

أخبار سورية

# وحدات الحماية ترسل تعزيزات إلى منبج استعداداً للمعركة أنقرة تتعهد بالقتال حتى انسحاب الأكراد إلى شرق الفرات.. وواشنطن «قلقة»



عائلات سورية فرت من مناطق سيطرة داعش باتجاه قرية خلقتلي التي يسيطر عليها الجيش الحر على الحدود التركية (أ.ب.ب)

## المعارضة تسيطر على قرى وحواجز للنظام بريف حماة الشمالي

عواصم - وكالات: سيطرت قوات المعارضة السورية المسلحة على عدد من القرى والحواجز التابعة لقوات النظام والمسلحين المواليين له في عملية مفاجئة في الريف الشمالي لحماة، في وقت أعلنت الأمم المتحدة عن هدنة لمدة 48 ساعة في حي النور المحاصر شمال حمص.

وقال ناشطون ووكالات أنباء إن فصائل المعارضة المسلحة التي يقودها الجيش الحر وجند الأقصى سيطرت على العديد من البلدات والقرى والحواجز العسكرية ضمن العملية الضخمة التي بدأت فجر أمس بريف حماة الشمالي.

ونقلت شبكة «شام» عن ناشطين من ريف حماة أن «النوار تمكنوا من تحرير مدينة حلفايا وقرى البويضة والمصانعة والزلاقيات بشكل كامل، إضافة لتحرير حواجز عديدة أبرزها مداجن أبو حسين، المحق، حاجز الخيم والسرو، المغفص، العضاض، المدجحة الشرقية، الخربة، المقشرة، مشفى حلفايا، حاجز بيوت، حاجز زلين، حواجز الزلاقيات»، وبالسيطرة على هذه المواقع باتت مدينة ماردة تحت مرمى المعارضة، وسط أنباء عن حالات هروب جماعية من المدينة والمناطق المحيطة فيها باتجاه مركز المحافظة.

ويأتي هذا التقدم بعد إعلان فصائل المعارضة بدء عملية عسكرية في ريف حماة الشمالي ضد قوات النظام، وتعرف باسم معركة «حمم الغضب

عواصم - وكالات: أعربت واشنطن عن «قلقها الشديد» إزاء المعارك بين الجيش السوري الحر المدعوم من تركيا والمقاتلين الأكراد التابعين لقوات سورية الديمقراطية في شمال سورية واعتبرتها «غير مقبولة»، في وقت تعهدت أنقرة بقتال ميليشيات وحدات الحماية الكردية حتى تعود إلى شرق نهر الفرات.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن غياب التنسيق في العمليات والحركات في شمال سورية سيؤدي لتفويض داعش مساحة أكبر ودعت تركيا وجماعات المعارضة السورية إلى التوقف عن الاقتتال.

وقالت أيضا في بيان إن الولايات المتحدة كررت طلبها بعودة وحدات حماية الشعب السورية الكردية إلى شرق نهر الفرات وتذكر أن ذلك هو ما حدث «إلى حد كبير».

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية بيتر كوك في بيان أن واشنطن تتابع الأنباء عن «اشتباكات جنوب جرابلس وحدث تنظيم داعش لم يعد متواجدا، بين القوات التركية وبعض الفصائل المعارضة من جهة ووحدات منضوية في قوات سوريا الديمقراطية».

وأفادت وزارة الدفاع «نريد أن نوضح أننا نعتبر هذه الاشتباكات غير مقبولة وتشكل مصدر قلق شديد».

وأكدت أن «لا ضلوع للولايات المتحدة» في الاشتباكات كما «لم يتم التنسيق مع القوات الأميركية في شأنها، ونحن لا ندعمها، داعية الأطراف المعنية» التي وقف كافة الأعمال المسلحة في هذه المنطقة، وفتح قنوات تواصل فيما بينها.

لكن يبدو أن تركيا مصممة على تنفيذ أهدافها من عملية «درع الفرات»، وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده مستواصلة استعدادها للميليشيات الكردية طالما أنهم لم يسحبوا إلى شرق الفرات.

وأضاف في مؤتمر صحفي أن وحدات حماية الشعب الكردية «وكما وعدت الولايات المتحدة بنفسها يجب والى ما يفعلوا أن ينتقلوا إلى شرق الفرات في أسرع وقت ممكن وطالما لم يفعلوا ذلك سيقفون هدفا».

من جهة أخرى، اتهم وزير الخارجية التركي المقاتلين الأكراد في وحدات حماية الشعب الكردي التي تشكل غالبية قوات سوريا الديمقراطية، بالقيام بـ«تطهير عرقي» في سورية.

وقال جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي «في الأماكن التي تحل فيها ترغم وحدات حماية الشعب الكردي الجميع على النزوح بمن فيهم الأكراد الذين لا يفكرون مثلها، وتقوم بتطهير إثنى». وأضاف أن المنطقة المحيطة بمدينة منبج غرب الفرات التي استولت عليها الوحدات الكردية المقاتلة في الأونة الأخيرة من أيدي تنظيم داعش، تضم غالبية عربية.

في المقابل، نقلت رويترز عن ريدور خليل المتحدث باسم وحدات الحماية قوله «ليس هناك أي تعزيزات عسكرية للوحدات باتجاه منبج نهائيا وكل الإدعاءات التركية بانها تحارب الوحدات غرب الفرات لا أساس لها من الصحة وهي مجرد حجج واهية لتوسعة احتلالها للأراضي السورية».

لكن ذلك يناقض ما قاله إبراهيم إبراهيم رئيس المكتب الإعلامي للمنظمة الشمالية الشرقية من سورية التي يطلق عليها الانفصاليون الأكراد «روج آفا» لرويتز «هناك تعزيز ولكن ليس لوحدات حماية الشعب لأن وحدات حماية الشعب في شرق الفرات وليست في منبج ولا في جرابلس»، وسبق أن كشفت رويترز أن الميليشيات الكردية تعزز بالسلاح والمقاتلين بلدة منبج، وذلك استعدادا على ما يبدو للمعركة المقبلة مع المعارضة السورية.

## الحسكة خارج سلطة النظام «رسميا»: إغلاق جميع الدوائر والمؤسسات والكليات فيها

دفعه من الأسرى والمعتقلين حيث أطلقت الأجهزة الأمنية سراح 10 معتقلين لديها، بينما تسلمت 150 أسيرا غالبيتهم من قوات الدفاع الوطني كانت «الأسايش» اعتقلتهم خلال الفترة الماضية، ولاتزال قوات «الأسايش» تطالب بتسعة مفقودين من عناصرها حيث تتهم القوات الحكومية باعتقالهم واخفائهم.

وتوصلت القوات الحكومية السورية منتصف الأسبوع الماضي إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع قوات «الأسايش» نص على تبادل الأسرى وخروج الجيش السوري والدفاع الوطني ووحدات الحماية الكردية من مدينة الحسكة، والأبقاء على قوات الاسرايش الكردية والشرطة والأجهزة الأمنية الحكومية في مواقعها، إضافة إلى فتح الطرقات بين مدينة الحسكة والافواج العسكرية التابعة للقوات الحكومية.

وكشف المصدر عن «نية الحكومة السورية حل فرع جامعة الفرات ونقل جميع طلابه إلى المحافظات الأخرى، وتوقيف إصدار كل الوثائق الرسمية الخاصة بمديرية الأحوال المدنية وإيقاف العمل في فرع الهجرة والجوازات، وتحويل إصدار الوثائق إلى دمشق بسبب خروج هذه الدوائر عن السيطرة، ورفع علم غير علم الجمهورية العربية السورية».

وأضاف المصدر أن الأهالي متخوفون من تجدد الاشتباكات اليوم الثلاثاء «باعتباره اخر موعد لتنفيذ بنود اتفاق حميميم»، وكانت مصادر رسمية أكدت ان الأمور تسير بشكل جيد رغم بعض المطالب التي يصر عليها الجانب الكردي، والتي لم ترد في بنود الاتفاق كالمطالبة بمعقلين قبل اندلاع الاشتباكات.

وتبادلت القوات الحكومية يوم الجمعة الماضي

«معنوا العاملين في الدوائر الرسمية الواقعة في حبي غويران والنشوة من الدخول إلى دوائرهم وطردهم، بالترزامن مع إقدام الاسايش على سرقة محتويات الدوائر بشكل كامل ونقلها إلى مدينة الدراسة شمال مدينة الحسكة، بما فيها الخابز الخاصة بكليتي الاقتصاد والهندسة المدنية».

وأضاف المصدر أن «قوات الاسايش حولت مقر الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش إلى مقر لما يسمونه الأمن العام»، لافتا إلى أنه تم تركيز أكثر من حاجز وسط وحبي غويران والمفارق الرئيسية.

وتعد هذه الإجراءات التي قامت بها عناصر الاسايش مخالفة لما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الذي عقد في حميميم في محافظة اللاذقية بين السلطات السورية ومسؤولين اكراد برعاية روسية.

الحسكة - د.ب.أ: في تطور غير مسبوقة، كشفت مصدر رسمي في محافظة الحسكة بشمال شرق سورية عن أن النظام السوري ينوي إغلاق جميع المقرات الرسمية السورية، التي أصبحت في مناطق سيطرة الوحدات الكردية في المدينة، متبها الأخيرة بطرد الموظفين وسرقة محتويات تلك المقرات الحكومية بما فيها الكليات الجامعية، ما يعني أن المدينة أصبحت خارج سيطرة الحكومة السورية بالكامل لتصبح بذلك ثالث مدينة تفقد دمشق السيطرة عليها بعد الرقة التي يسيطر عليها داعش وادلب التي تسيطر عليها المعارضة السورية.

وقال مصدر رسمي سوري في محافظة الحسكة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن مسلحي الشرطة الكردية (الاسايش) التابعة لوحدات الحماية الكردية

أخبار لبنانية

# باسيل يلوّح بمقاطعة الحوار بعد الحكومة وبري يضمن انتخاب رئيس قبل نهاية السنة حال الموافقة على «السلة المتكاملة» الرياض تُعين بخاري قائماً بالأعمال.. وعسيري «لن يعود إلى بيروت»

**أخبار وأسرار لبنانية**

● **ريفي يحمل بعنف على مفتي طرابلس:** حمل الوزير أشرف ريفي بعنف على مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار وأصفا أداءه بـ«الطاووسي». وجاء موقفه غداة اللقاء الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي في دار الفتوى في طرابلس بدعوة من الشعار احتفالاً بالذكرى الثالثة لتفجير مسجدتي السلام والتقوى في المدينة، استبعد عنه ريفي، وحضره وزير الداخلية نهاد المشنوق.

وقال ريفي إنه «لا يحق للمفتي الشعار أن يسوق لترشيح النائب سليمان فرنجية إلى رئاسة الجمهورية، وهذه خطيئة كبيرة ارتكبها وتدخل في السياسة»، متسائلاً: «عمن كلفه بذلك، وهو الذي عليه الانصراف والانتخاب على رعاية أبناء طائفته وحث العلماء والمشايخ على اعتماد خطاب ديني يقرب بين الناس ويعلي شأن المسلمين. كما عليه أن يتواضع بعض الشيء ويخزل عن عليائه ويتخلى عن «طاووسيته» ليتقرب من رعيته ويصغي إلى شؤونهم وشجونهم بمعنى أن يكون مفتياً للجميع لا لزعيم أو مرجع أو كان موقعه». وفيما ذكر ريفي أن ولاية المفتي الشعار تنتهي بعد عام، أكد أنه لن يقبل التمديد له يوماً واحداً وسيجعل ما يوسعه للمسؤول دون ذلك، ولو اضطره الأمر إلى «احتلال» دار الفتوى في طرابلس، و«عدم الركون إلا بمجيء مفت من قماشتنا جل همه جمع المسلمين على كلمة سواء».

● **حزب الله والدولة الإسلامية:** اعتبر المستشار العام لـ«حزب الله» الانتماء اللبناني، أحمد الأسد أن التوجه الفعلي لحزب الله هو إقامة الدولة الإسلامية في إيران ولبنان، متوقفاً عند توجهات وظواهر تخترق المجتمع وتفرض قواعد سلوكية جديدة عليه. من زوطر الجنوبية، التي منعت بلديتها الغناء ورقص الدبكة في المناسبات، التي منع الجنسين في جبشيت، وقرار بلدية عيترون منع الاختلاط في المسبح، وعدم سماح بلدية الخيام بمشاركة السيدات في سباق ماراثون، وقبل ذلك قرار بلديات جنوبية أخرى إقفال محال التسلية والإنترنت خلال الصلاة، أو دعوة البلديات إلى ما يسمى الاحتشام.

● **جنبلات:** «ناموا على حريز وبيوتكم مفتحة»، ونشر رئيس «اللواء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، على صفحته الخاصة عبر موقع «تويتر»، صورة تجمعها على نجله تيمور في كورسيكا، وعلق عليها بالقول: «مع تيمور في كورسيكا. لا في أحزاب ولا أمن ولا سياسة ولا رئاسة ولا من يجزنون». ونشر صورة أخرى أرفقها بالتعليق التالي: «راجعين طمنوا بالكم وناموا على حريز وبيوتكم مفتحة». واعتبرت هذه التغريدة وغيرها رداً على ما نشر عن تهديدات طائفته ونشرتها وسائل الإعلام مرفقة بصورة له ولنجله تيمور ولعائرتهم ومعهم الوزير وأهل أبو فاعور في كورسيكا، وكتب في تغريدة ثانية مرفقة بصورة جماعية، «وبالمناسبة راجعين كلنا الله يستر مش راح يبقى بيت». وفي تغريدة أخيرة قال للوزير أبو فاعور: «واهل راجع كمان، راجع يتعمّر لبنان».

وأضافت: إذا انتخب عون رئيساً اضعه على رأسي وليس على الحجر.

الوزير باسيل تابع حملته على من «يهد يده على حقنا»، مهدداً مرة أخرى بالزول إلى الشارع.

وخلال جولة له في القرى الحدودية ذات الأغلبية المسيحية كعين ابل وميش، قال: لقد مددوا مرتين لجلس النواب وحاضرين ليمددوا له مرة ثالثة، «وبدنا نمنعهم هذه المرة، ليس في مجلس النواب بل في الشارع، ومن يمد يده إلى تمخيلنا وحقنا بالشارع بدنا نخزل له».

بدوره، هدد وزير الاتصالات بطرس حرب أمس بأنه لن يبقى في الحكومة إذا بقي الوضع على ما هو عليه، داعياً أيها إلى الاستقالة كي لا تكون شريكة في إسقاط النظام السياسي.

في هذه الأثناء، أكدت مصادر رئيس الحكومة تمام سلام أن مجلس الوزراء سيعود إلى الاجتماع في 8 سبتمبر المقبل وأنه لا شيء يحول دون انعقاد الجلسة إذا بقيت أكثرية مكونات الحكومة على موقفيها كما في الجلسات السابقة والتي وفرت النصاب القانوني لها. وذكرت مصادر وزارية لـ «الأنباء» بالمناسبة أن وزير الداخلية نهاد المشنوق صرف الخطاب مرحلياً عن الطلب إلى مجلس الوزراء سحب ترخيص حركة «حماة الديار» التي كان وصفها بصنوسراي المقاومة التابعة لحزب الله حرصاً على الاستقرار الحكومي، كما كشف له.

وكشفت المصادر لـ «الأنباء» ان غياب المشنوق عن جلسة مجلس الوزراء الأخيرة مردود إلى فنيه عما كان وعد به، وهو طرح هذا الموضوع على مجلس الوزراء.



وزير الخارجية جبران باسيل مستقبلاً السفير المصري محمد بدر الدين زايد في زيارة وداعية مناسبة انتهاء مهامه (محمود الطويل)

تكن مجدية، وقال انه لم يطرأ على العلاقة مع عون أي جديد، وعماً اذا كان سيطرح مبادرة معينة لحل الأزمة في ذكرى تغييب الامام الصدر ورفيقه اجاب: وهل انا وولادة مبادرات لأطلق كل يوم مبادرات؟ وخالف بري المشككين بانتخاب رئيس للجمهورية هذا العام، وقال: اذا ساروا بـ «السلة المتكاملة» التي طرحت فإني اضمن انتخاب رئيس للجمهورية قبل نهاية السنة، وعن التمديد لمجلس النواب قال: هذا من سابع المستحالات. في غضون ذلك، نقلت صحيفة «اللواء» القريبة من 14 آذار أن حزب الله ابلغ من يعينهم الأمر أنه «لا يبيح العماد عون في أي بازارات او مساموات، وأن الضمت في الملفات السياسية بحيث ما يعرف بالسلة المتكاملة يتعين ان يمر في الرابطة»، وتضيف ان عون يشكل ضمانته للحزب في زمن المتغيرات، سواء رجع في سورية أو خسر، وأنه

لن يكرر تجربته مع الرئيس ميشال سليمان؛ في المقابل، نقل زوار العماد عون عن قوله امس ان حزب الله لا يظهر قوته بالداخل ما لم تمس منظومته الأمنية، وهو يعرف اين يستخدم قوته وحدود استخدامه لهذه القوة. لكن الرئيس السابق ميشال سليمان أكد وقوفه بالرصد لأي محاولة عبث بالأمن الوطني او التعطيل الحكومي او الرئاسي وبالخوسسة العسكرية.

وتوجه سليمان إلى العماد جان قهوجي قائلاً له: ميروك على استمرارك في سدة القيادة مادام وزارة النصار الوطني الحر مستمرين في المقاطعة. وردا على سؤال حول الحملة التي تستهدفه مع الوزيرة اليس شيطيني، توجه سليمان إلى قيادة

التصعيد السياسي عنوان المرحلة اللبنانية بحسب ظواهر الأمور، رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل لوج مجدداً امس بمقاطعة الحوار الذي يرعاه رئيس مجلس النواب نبيه بري، وبيري يصعد زيادة منسوب حملته التصعيدية ضد التيار الحر في خطاب ذكرى اخفاء الامام موسى الصدر ورفيقه في ليبيا غدا. وفي عمرة الانتشغال اللبناني بالأزمات الداخلية، لفت امس تعيين المستشار السعودي وليد البخاري قائماً بأعمال السفارة السعودية في بيروت، والتحق بعمله في العاصمة اللبنانية بيروت اعتباراً من يوم الأحد الماضي. وتبلغت اوساط حكومية رسمية ان السفير السعودي على عوض عسيري لن يعود إلى لبنان.

وستكون مهمة القائم بالأعمال الجديد حل الإشكالات المتصلة بطلبات التاشيرات المترامية إلى الحجج في ظل ضيق الوقت الحاصل. وعلمت «الأنباء» ان حزب الله عم على محازبيه المتزمتين بعدم الذهاب إلى الحجج هذه السنة اسوة بالوقف الإيراني!

وبالعودة إلى خطاب بري المرتقب غدا، نقلت صحيفة «الأخبار» عن مصادر غير محددة ان الرئيس بري لا يرى نفسه ملزماً بتقديم أي تنازل للعماد ميشال عون يمكن ان يقوده إلى رئاسة الجمهورية. ومع ذلك، فإن بري استنتج امام زواره ليوونة في موقف الفريق العوني حيال حضور جلسات مجلس الوزراء، متوقفاً عودة الحكومة إلى عقد جلساتها الاسبوع المقبل بعد عودة رئيس الحكومة تمام سلام، خصوصاً ان تجربة المقاطعة لم

**عون: حزب الله يظهر قوته عند المس بأمنه**

**سليمان يبارك لههوجي استمراره في القيادة ويعلن التكفير السياسي**